حكاية اخرى

يطلب مني وقد اشتد ذلك ما جئت اليه فعلت ان كل شيء دها هنا فعرك
اللهم ان كنت تعلم ان فعلنا ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ففرج
عنهم باقي الصخرة وخرجوا يمشون وقد روي هذا الخبر من
طرق صحيحة بالفاظ مختلفة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كان في بني اسرائيل عابد [illegible] لا وحشنا وكان
يعمل القفاف فيمر ببيعها فمر ذات يوم بباب الملك فطلعت اليه
جارية لامرأة الملك فدخلت الى سيدتها وقالت لها ها هنا رجل
ما رأيت احسن منه يطوف بالقفاف يبيعها فقالت ادخليه علي فلما
دخلته فلما نظرت اليه اعجبها فقالت له اطرح هذه القفاف وخذ
هذه الملحفة وقالت لجاريتها هاتي الذهب والطيب وقالت له نغنيك
عن هذا البيع فقال ما اريد ذلك مرارا فقالت فانك غير خارج حتى
نقضي حاجتنا منك وامرت بالابواب فغلقت فلما رأى ذلك قال
هل فوق قصرك هذا متوضأ قالت نعم ثم قالت يا جارية ارفعي
بوضوء فلما رقي فوق القصر الى ناحية من سطح القصر فاشرف امر تبعث
ولله لا يتعلق به الى ان يرسل نفسه منه فاخذ يعاتب نفسه ويقول
انت منذ سبعين سنة تطلب رضى الله جاهدا عشية واحدة تفسد
عليك عملك وجعل يعاتب نفسه عتابا الى ان فاض بنفسه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما تهيأ ليلقي نفسه قال الله عز وجل لجبريل عليه
السلام عبدي يريد ان يقتل نفسه فرارا من سخطي فتلقه بجناحيك
لا يصيبه مكروه فبسط جبريل جناحه فاخذه به ثم وضعه وضع الوالد
الرحيم لولده فاتى امرأته وترك القفاف وقد غابت الشمس فقالت
اين ثمن قفافك فقال ما اصبت اليوم بها شيئا فقالت اي شيء نفطر
الليلة فقال نصبر ليلتنا قالت قم فاسجر تنورك فانا نكره

ايبري

[illegible]

ان يرى جيراننا ما تحل بنا الجوع عليهم من امرنا فنشتغل فلو يجمر بنا فعلت
فسجرته ثم جاءت جارة لها امرأة من جيرانها فقالت يا
فلانة عندك وقود قالت نعم ادخلي فخذي من التنور فدخلت
لتاخذ فقالت يا فلانة ان اراك خبزا ثم نتحدث مع فلان وقد
نضج خبزك في التنور فقامت فاذا التنور محشو خبزا نقيا فجعلته
في جفنة ثم جاءت به الى الزوج فقالت له ان ربك لم يصنع
بك هذا الا وانت كريم عليه فادع الله ان يبسط علينا بقية
عمرنا فما نعاش ما لم نشك به حتى قام من جوف الليل فصلى ما شاء الله
ثم دعا فانفرج السقف ونزل عليه كف فيه ياقوتة اضاءت
لها البيت كما تضيء الشمس فغمزها فكانت ذا بعد وقال
لها اجلسي وخذي ما سألت فقالت لا نعجل الينا فقعدت ان
بالمنام كأني انظر الى كراسي صفوفه من الذهب مكللة بالياقوت
والزبرجد اخرها فيه ثلمة فلت من هذا فقيل في هذا المجلس
زوجك مقدار الثلمة مقدار هذا الكف ثم قالت له ما بينا حاجة
الى شيء بلغنا عليك بمجلسك فادع ربك ان يرجعها الى موضعها المثلم
فجعلت يده من جمع الكف الى موضعه وعن عبد الله ابن الفرج انه قال
احتجت يوما ان استاجر اجيرا يعمل لي عملا فاذا رجل احسن الوجه
بيده زنبيل ومر فقلت له تعمل قال نعم بدرهم ودانق فعمل عملا لانه ثم اتيت اليوم الثاني
فسالت عنه فقيل ان ذلك الرجل لا يرى في الجمعة الا يوما واحدا يوم
يوم كذا وكذا فجئت ذلك اليوم واذا به جالس وبين يديه مدور
سل فقلت له تعمل لي قال نعم بدرهم ودانق فقلت انعم بدرهم
فقال بدرهم ودانق فقلت هو فقام فعمل لي الى المساء فلما
كان وقت الاجرة دفعت اليه درهمين وانا اريد اختبره فقال
ما هذا فقلت درهمان فقال الم اقل لك بدرهم ودانق وقد استدنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)